

شرح نظم عمود النسب | | 06 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومنتبعا باحسان الى يوم الدين. سبحان لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للستين من التعليق - [00:00:05](#)

على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وعائز منه عتيق السابق امنا وهند بعد لاحقوا. من اسد ذو الدار فيها خيموا واسلموا ميمما وهو الارقم. ومن هلال اللذان - [00:00:25](#)

الاتحاد اخذهما السجل من عبد الاسد عبدالاله باليمين قد اخذ بالعكس الاسود اخوه المنتبذ حول القليب ساقه ثم رمى بنفسه في هي بر قسماه هنا انتهى عمرو بن مخزوم وما جر اليه من كبار العلماء من عامر شماس - [00:00:45](#)
الملحود باحد من طيبة مردود. حزنا ابا سهولة خير نبي اتحفه بها لعمران السبي لم تزل في نسله الحزونة وابن المسيب وابن المسيب لسعد زينة من تيم العتيق ذو المساعي عن عدها - [00:01:05](#)

يضيق زرع باعد. قال وعائز منه عتيق السابق لامنا والمؤلف من قبل قال مخزوم بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر وعمران بنوه عمر ابو عبد لله وولد عبد الاله عائذا كذا مغيرة هلالا. فقال ان عبد الله ابن مسعود وعبدالله - [00:01:25](#)

قال مخزون بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر وعمران بنوه عمرو ابو عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة منه من اولاده عائض. وعائض هذا منه عتيق. اي من ولده عتيق السابق لامنا. الاي الذي هو اول - [00:01:55](#)

من تزوج امنا خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب. خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تقدم انه تزوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا. احدهما من قبيلة تميم وقد تقدم ذكره ولكن ليس هو اول من تزوجها - [00:02:25](#)

فاول من تزوجها هو عتيق. هو عتيق بن عائض عتيق بن عايض هو اول من تزوج خديجة. عتيق بن عائض بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة - [00:02:45](#)

عتيق بن عايض بن عبدالله بن عمر او عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة هو اول من تزوج خديجة رضي الله تعالى عنها وقد ولدت له بنتا يقال لها هند. هذا معنى قوله وعائز منه عتيق السابق لامنا - [00:03:05](#)

سابق الامناء هو اول من تزوجها فهو ابو عذرها. وهند بعد لاحقوا اي وتزوجها بعده هند ابن زرارة ويكنى ابا هالة واشتهر بكنيته فيقال له ابو هالة ابن زرارة وولدت له ولدين - [00:03:25](#)

ذكرين هما هالة وهند وقد تقدم ذكر ذلك في قبيلة تميم لانه من قبيلة تميم. اذا ما معنى قوله وعائذ اي عائذ ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم منه؟ عتيق اي من ولده عتيق - [00:03:45](#)

ابن عايض ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم الذي هو اول من تزوج خديجة رضي الله تعالى عنها. من اسد اسد بن عبدالله وقال من قبل وولد عبد الاله عائذا كذا الزوج. اسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم - [00:04:05](#)

من اشهرهم الارقم ابن ابي الارقم. صاحب الدار المشهورة دار الارقم. قال من اسد اي من اسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ذو الدار اي صاحب الدار وهي دار كانت على الصفا - [00:04:25](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة فيها الاسلام ويقرؤهم القرآن واسلم في اربعون رجلا من قريش. وآآ كان يقال اسلم في دار الارقم. ونحو ذلك لم تزل كذلك حتى اسلم حمزة وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما فاستغنى المسلمون حينئذ عن الاختفاء

في التالي لعزة الاسلام باسلام رجال شجعان ابطال من انزال حمزة ابن عبد المطلب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال من اسد اي من اسد بن عبدالله بن عمر بن مخزون ذو الدار اي صاحب الدار التي كانت على الصفاء - 00:05:15

والتي خيموا اي اقام فيها المسلمون خيم فيها المسلمون اقاموا فيها واسلموا ميمما اي اسلم فيها عدد الميم. والميم بحساب الجمل ترمز ترمز لاربعين. اي اسلم فيها اربعون من قريش. اربعون رجلا من قريش اسلموا في دار الارقم ابن ابي الارقم - 00:05:35

وهو الارقم. يقال له الارقام بن ابي الارقم. واسم ابيه عبدمناف ابا الارقم. فهو الارقم بن عبد مناف بن اسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. الارقام بن ابي ارقام وابو الارقمي اسمه عبدمناف بن اسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. كان الارقم هذا قديم - 00:05:55

اسلامي رضي الله تعالى عنه شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هلاله الى هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. ومن قبل قال عمرنا ابو عبد الله وولد عبد الله عائدا كذا اسد مغيرة - 00:06:25

هلاله. ذكر لعبدالله بن عمر بن مخزوم اربعة اولاد. فقال وولد عبدالله عائضا وقد تقدم ان من اهو عتيق الذي هو اول من تزوج خديجة. كذا اسد هو الذي ذكرنا انفا ان منه الارقم ابن ابي الارقم ذكر منه رجلا واحدا - 00:06:45

مغيرة مغيرة قد تقدم ان اولاده عشرة وذكروا فيما قبل فيما مر لا لا الان اتى الى هلال. هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ذكر منه ابا سلمة بن عبد الاسد رضي الله تعالى - 00:07:05

وذكر اخوه اخاه الاسود وهو مشرك قتل يوم بدر كافرا والعياذ بالله. قال ومن هلال اي من ولده هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم اللذان اي رجلان اخوان لكنهما ما اتحد اخذهما السجل - 00:07:25

يعني اختلف كل الاختلاف اخذهما الكتابة. فاحدهما يأخذ الكتاب بيمينه. اه بل قيل انه اول من يأخذ الكتاب بيمينه وهو ابو سلمة ابن عبد الاسد واسمه عبدالله. عبدالله بن عبد الاسد بن هلال بن عبدالله بن - 00:07:44

مرة بن مخزوم من يقظة ابن مرة. واخوه الاسود قتل يوم بدر كافرا والعياذ بالله. وآ في بعض الآثار انه اول من يأخذ كتابه بشماله. على عكس اخيه ابي سلمة ابن عبد الاسد رضي الله تعالى عنه - 00:08:04

قال عبد الله بن اليمين قد اخذ. بالعكس الاسود اخوه الذي قتل مشركا يوم بدر هو اول من يأخذ الكتاب بشماله كما جاء في بعض الآثار. وكان الاسود هذا قد حلف ليكسرن - 00:08:24

حوض المسلمين اه يوم بدر. فزحف اليه فلما اقترب منه ضربه حمزة ابن عبد المطلب فقطع ساقه آآ جعل يزحف بعد ان قطعت ساقه الى الحوض لكي تجبر قسمه لانه حلف ان يشرب منه اه او يكسره - 00:08:44

قال المنتبذ اي المرمي حول القلب ساقه اي الذي رميت ساقه حول قلب المسلمين. آآ اه حين اراد ان يكسره. ثم رمى بنفسه فيه يبر قدر ايبير القسم يبر في زعمه ذلك القسم الذي اقسام به. ومع اخوه ابو سلمة فهو - 00:09:14

صحابي جليل رضي الله تعالى عنه قديم الاسلام. آآ اسلم وهاجر الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا رضي الله تعالى عنه لا خلاف في ذلك. واختلف في شهوده احد فمن اهل السير من يقول انه قتل قبل انه اصيب - 00:09:44

بغزوة بدر وانتقد جرحه فمات قبل احد. ولكن قال الحافظ ابن حجر في الاصابة ان الراجح انه مات اربعين. وانه حضر احدا. وان اصابته التي مات منها كانت في غزوة احد. وهذا هو المشهور هو رأي الاكثرين ان - 00:10:04

التي مات منها كانت في غزوة احد وانه شهد بدرا واحدا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو زوج ام لها ام سلمة هند بنت ابي امية وهي بنت عمها وقد تقدم ذكرها في بني المغيرة لانها من بني المغيرة. وقد ولدت له ولدين - 00:10:24

وابنتين. وكانوا عاشوا في حضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آآ سلمة الذي به يكنيان ابو سلمة وام سلمة. وعمر آآ هو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤديه ويقول له يا غلام سم الله - 00:10:44

كن بيمينك وكل مما يليك. وزينب بنت ابي سلمة معروفة. واختها درة. فهؤلاء هم ولد آآ ابي سلمة من زوجه ام سلمة. وقد تزوجت بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم - 00:11:05

ذلك من قبل فلا نحتاج الى اعادته. ابو سلمة بن عبد الاسدي هذا اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. ارضع ثويبة بنت آآ مولاة ابي لهب. الاماء في العادة وكذلك الموالي غالبا - [00:11:25](#)

لا يعرف نسبهم لغلبة اضافتهم الى آآ ذويهم. فيقال ذويبة مولاة ابي لهب وكانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وارضعت اخاه ارضعت آآ ابا سلمة ابن عبد الاسدي هذا وقد جاء في الصحيح ان - [00:11:45](#)

آآ أم حبيبتان وهي رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها آآ قالت يا رسول الله آآ فهل لك ذي اختي تعرض عليه اخته ليتزوجها؟ فقال اتحبين ذلك؟ قالت لست بمخلية لك ولكن احب من - [00:12:05](#)

تركني في في الخير اختي. قال ان ذلك لا يحل لي. قالت انا نحدث انك تتزوج بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة؟ قالت نعم. قال انها لولا لم تكن ربيبتي في حزري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني واخاها ذويبة. ارضعتني واباها ذويبة - [00:12:25](#)

فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارضعته ذويبة وارضعت معه ابا سلمة ابن عبد الاسد وهو اخوه من الرضاعة. وابو سلمة هذا رضي الله تعالى عنه هو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. امه برة بنت عبدالمطلب ابن - [00:12:55](#)

هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب. اه نعم. قال هنا انتهى عمرو بن مخزوم. اي هنا انتهى الكلام عن عمرو ابن مخزوم عن بني عمرو ابن مخزوم. وقال في بدايته الكلام على بني مخزوم قال من مرة يقظة كلاب - [00:13:15](#)

والتيمنون ومن يقظة لهضاب ومخزون بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر وعمران بنو. عمرو عامر وعمران بنون ثم شرع تكلم على بني عمرو بن مخزوم. وانتهى الكلام عليهم وهم سواد بني مخزوم الاعظم - [00:13:35](#)

لان فيهم بني المغيرة وغيرهم من الاسر التي ذكرت تقدم ذكره. الان سيتكلم على احاد من بني عامر بن مخزوم وبني عمران. فقال من عامر شماس للملحود باحد من طيبة مردود. اي من بني عامر بن مخزوم. وهو اخو عمرو المخزون شو انت سميت عمر؟ تقدم الخلاف في ذلك - [00:13:55](#)

من عامر شماس اسمه عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرم بن عامر بن مخزوم. شماس بن عثمان استشهد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه حمل للمدينة من غزوة احد وبه رمق. فجاء به الى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت ام سلمة - [00:14:25](#)

ابن عمي ويحمل لغيره فحمل اليها. ومريض عندها فلم يلبث ان توفي رضي الله تعالى عنه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد الى احد فيدفن مع اصحابه فرد الى احد ودفن فيها رضي الله تعالى عنه وكان فارسا جوادا من اجمل الناس صورة - [00:14:45](#)

وارثته امرأته بابيات وهي نعم بنت سعيد بن يربوع. تقول فيها يا عين جودي بدمع غير ابساسي على كريم من الفتيان لباس صعب البديهة ميمون نقيبته لالوية ركاب افراسي اقول لما اتى الناعي به جزعا اودى الجواد واودى المطعم الكاسي. وقلت لما خلت منه

مجالسه لا - [00:15:15](#)

ايبعد لا يبعد الله عنا قرب شماس. فقال لها اخوها ابو الحكم بن سعيد معزيا حيائك حيائك. اقري حيائك في ستر وفي كرم فانما كان شماس من الناس لا تقتل لا تقتل - [00:15:45](#)

النفس اذ حانت منيته في طاعة الله يوم الروع والباس. قد كان حمزة ليث الله فاصطبري فذاق يومئذ من كأس تماسة ومن بني عامر ايضا سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم وهو من مسلمة الفتح وهو من - [00:16:05](#)

المعمرين الذين عاشوا ستين في الجاهلية وستين في الاسلام. حزنا اسهولة خير نبي اتحفه بها. لعمران السبي يعني ان من بني عمران ابن مخزوم. منهم حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم. وهو صحابي. اراد النبي صلى الله عليه - [00:16:25](#)

عليه وسلم ان يغير اسمه لان الحزن في اللغة معناه الصعب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغير الاسماء القبيحة. فقال انت فقال انما السهولة للحمار ولم يقبل تغيير اسمه. فكان سعد بن سعيد بن المسيب وهو من - [00:17:05](#)

ذريته اللي انا سعيد هو ابن المسيب ابن حزم ابن حزم ابن ابي وهب ابن عمرو ابن عايد ابن عمران ابن مخزم كان يقول ما زلنا نعرف تلك الحزونة فينا. اي تلك الصعوبة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يغير - [00:17:25](#)

غيرها لم يقبل حزن تغيير ذلك رزق. ولم تزل في نسله الحزونة كما قال سعيد ابن المسيب. وابن المسيب لحزن زينة يعني ان حزنا

هذا. اه من ولده بل هو زينة ولده لعلمه ومكانته وفضله. اه سعيد بن المسيب العالم الزاهد المعروف - [00:17:45](#)

اه من كبراء التابعين ومن الفقهاء السبعة تقدم ذكره فيهم. واغلب روايته عن ابي هريرة كان اذا ارسل كما قال اهل العلم انما يرسل عن ابي هريرة لانه كان صهره على ابنته. وابن المسيب لحزن زينة - [00:18:15](#)

فهو سعيد بن المسيب بن حزن. والمسيب المسيب صحابي وكذلك تحزن. حزن بن ابي وهب ايضا الصحابي. واخو حزن هذا هبيرة بن ابي وهب هو زوج ام بنت ابي طالب. هبيرة بن ابي وهب كان زوج ام هانئ بنت ابي طالب - [00:18:35](#)

لكنه لما وقع الفتح قاتل اول الامر حتى انكسرت شوكة المشركين وانكسر جيشهم ففر الى نجران وكان في ذلك ابياتا يقال انها من احسن ما قيل في الاعتذار. لعمر ك ما وليت ظهري محمدا واصحابه جبن - [00:19:05](#)

ولا خيفة القتل ولكنني قلبت امري فلم اجد مساعا للسيف ان ضربت ولا نبلي وقفت فلما خفت ضيعة موقفي رجعت لعودي كالهيزابري بشبل. يقولون ان احسن ما قيل في الاعتذار هو الشعر المخزوميين - [00:19:35](#)

هبيرة هذا والابيات التي تقدمنا ذكرها للحارث بن هشام لتعتذر بها عن فراره من غزوة بدر الله يعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرستي باشقر مزبدي. وشممت ريح الموت من تلقائهم في مأزق - [00:19:55](#)

خير لم تتبدي وعلمت اني ان اقاتل واحدا اقتل. ولا يضر عدوي مشهدي. فصددت عنهم والاحبة فيهم وطمعا لهم بقتال يوم مرصدي. فهذه الابيات قالها الحارس بن هشام اخو بجهل اعتذر بها عن فراره في غزوة بدر. واعتذر هبيرة - [00:20:20](#)

تبنى بوهب هذا بهذه الابيات لعمر ك ما وليت ظهري محمدا واصحابه جبن ولا خفة القتل ولكنني قلبت امري فلم اجد مساعا للسيفي ان ضربت ولا نبلي وقفت فلما خفت ضيعة مشهدي رجعت لعودي كالهيزابري بشبلي - [00:20:40](#)

فقال اهل الادب احسن ما قيل في الاعتذار الشعر المخزوميين. واقام بنجران حتى مات مشركا والعياذ بالله وآ كان قد آ قال قصيدة لما بلغه اسلام امرأته وهي ام هانئ وقيل في اسمها هند. اشاقتك - [00:20:59](#)

شأقتك هند ام شجاءك سؤالها كذا كالتوى اسبابها وانفتالها وقد ارقت في رأس حصن ممنع بنجران يسري بعد نوم خيالها فان كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الارحام منك حبالها فكوني على اعلى سحوق بهضبة ممنعة لا يستطيع قلالها - [00:21:31](#)

وان كلام المرء في غير كنهه لك النبل تهوي ليس فيها نصالها وكانت ام هانيء قد ولدت له من الولد هانئا وجعدت وعمرها ويوسف وجعدة هذا ولله علي رضي الله تعالى عنه خراسان - [00:21:55](#)

وهو الذي يقول ابي من بني مخزوم ان كنت جاهلا. ومن هاشم امي هذه هي بيوت انتهت الشرف فيك قريش بنو مخزون وبنو هاشم. ابي من بني مخزوم ان كنت جاهلا ومن هاشم امي لخير - [00:22:17](#)

فمن ذا الذي يبأ علي اي يفخر علي. فمن ذا الذي يبأ علي بخاله كخال علي ذي النداوة عقيل وعمة حزن وهبيرة جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاه - [00:22:37](#)

لابيه جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابييه. وهي فاطمة بنت عمرو بن عمران بن مخزوم بن يقهوه بن والدة عبدالله بن عبد المطلب ووالدة الزبير بن عبد المطلب والدة ابي طالب بن عبد المطلب - [00:22:57](#)

والدة بنات عبدالمطلب جميعا الا صفية. صفية شقيقة حمزة بن عبد المطلب. امه ما هالة بنت وهي فاطمة بنت عمرو هذه المخزومية هي والدة جميع بنات عبد المطلب الا صفية. ووالدة - [00:23:17](#)

عبد الله بن عبد المطلب وابي طالب والزبير فهذه عمة حزن هذا وعمة هبيرة. هي بنت عمرو ابن عائض ابن عمران ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة. نعم. اذا قالوا لم تزل في نسله الحزن - [00:23:37](#)

وابن المسيب لحزن زينة. من تيم هذا اول الحديث على بني تيم ونقتصر على هالقدر ان شاء الله - [00:24:01](#)